فى أمريكا يقولون :

# السادات جعل من يونيو ذكرى سعيدة

—

الدكتورة ليلى تكلا عضو مجلس الشعب... دائما متألقة – سواء فى قاعـات مجلـس الشعب .. أو خارج مجلس الشعب وقد اتفق أعضاء الوفد البرلمانى الذى عاد مـن الولايـات المتحدة أن السيدة الوحيدة التى رافقتهم كانت كعادتها متالقة.. خاصة فى اللقاء الذى حضـرته 500 سيدة أمريكية من القيادات النسائية وعضوات الكونجرس الأمريكى.

وفى هذا أبدت كل الأمريكيات اهتماما كبيرا بقرار الرئيس أنـور السـادات بإعـادة الملاحة الدولية لقناة السويس.. وكانت كل الأسئلة تدور حول مغزى هـذا القـرار السياسـى الخطير.. وقد أكدت رئيسة لجنة النقل البحرى فى الكونجرس أن فتح قناة السويس.. وفى يوم 5 يونيو بالذات يعتبر منتهى المهارة السياسية للرئيس السادات الذى قلب يوم ذكرى أليمة فى نفوس كل المصريين والعرب.. إلى ذكرى سعيدة لن ينساها التاريخ..

وأكدت آراء الأمريكيات أن فتح قناة السويس له معان سياسية وعسكرية .. فـالمعنى السياسى أنه إشارة السلام .. فالمعنى السياسى أنه إشارة السلام والمعنى العسـكرى .. الثقـة الزائدة فى الجيش المصرى لحماية القناة ومدتها .

وكان تعليق برلمانية مصر الأولى الدكتورة ليلى تكلا لهم .. أن معنى فتح القناة هـو غصن زيتون للسلام قدمه الرئيس السادات لكل شعوب العالم المحبة للسلام ... وأننا نحـاول حل المشكلة بواسطة تحمل أخطار السلام قبل مخاطر الحرب ..

وتقول الدكتورة ليلى أن عدد النائبات فى الكونجرس 18 عضوا ودورهن مثـل دور أى عضو وبينهن رئيسات لجان ولهن وزن كبير جدا فى الكونجرس ولكن مع الأسف اثنـين فقط منهن زارنا مصر .. ومع هذا فقد قالت لى إحدى العضوات أو الرأى العام الأمريكى بدأ يتفهم الموقف العربى ودليل ذلك الحفاوه فى الوفد البرلمانى المصرى فى كـل مكـان .. وستظهر آثار ذلك فى قيام القوى الصهيونية بمضاعفة جهودها كرد فعل لضـرب جهـودكم خصوصا أن هناك إصرارا من فورد وكيسنجر على أنصاف العرب .

وتصف الدكتورة ليلى شعور المرأة وهى وسط وفد برلمانى من الرجـال .. فتقـول على العكس لقد شعرت أنى وسط أخوه لقد كانوا يعطوننى دائما كل التشجيع والزمالة ورغـم وجود وزير سابق ووكيل مجلس أمه اتحادى ورؤساء لجان ضمن الوفد فقـد كـانوا دائمـا يعطونى الأولوية بل كانوا يقدموننى عليهم فى كل المواقف التى يظنون فيها انى سوف انجـح .. وقد حدث هذا أثناء أول لقاء الوفد مصرى مع رؤساء السود الأمريكيين وعددهم 22 مليونا ولهمك 22 صوتا فى الكونجرس .. لقد تحدثت فيهم عن تاريخهم النضالى والكتاب والأدبـاء الثوريين الذين أفادوا العالم كله وخرجوا من حى هارلم .. وكانت دهشتهم كبيرة عندما عرفوا أن المصريين مهتمون بشئون السود الأمريكان وقد كانت نهاية اللقاء ناجحة حينمـا أعلنـوا تعاطفهم مع العرب واستعدادهم للحضور إلى مصر واستثمار أموالهم فيها – بل لقـد بعـث رئيسهم برسالة تقدير إلى الرئيس أنور السادات .

www.anwarsadat.org